

شرح الأخبار

[188] (اختصاص علي بالرسول صلى الله عليه وآله) أما علي بن أبي طالب (صلوات الله

عليه) فإن سببه في ذلك إن أشرف العرب وأهل (السيادة) (1) منهم كانوا إذا شب لاحدهم الولد، وأراد تقويمه وتأديبه دفعه إلى شريف من أشرف قومه ليلى ذلك منه ويستخدمه فيما يقوم به لئلا يدل في ذلك عليه دلالة الولد على الوالد. وكان لابي طالب ثلاثة من الولد (2) أكبرهم سنا عقيل ابن أبي طالب، وأوسطهم جعفر، وبينه وبين عقيل عشر سنين، وأصغرهم علي (صلوات الله عليه)، وبينه وبين جعفر عشر سنين فلما شب عقيل دفعه أبو طالب إلى عباس أخيه، ولما شب جعفر دفعه إلى حمزة أخيه، ولما شب علي دفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي رواية أخرى إنه دفع جعفر إلى عباس وعلياً عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأبقى عقيلاً عنده. فلما لحق رسول الله صلى الله عليه وآله بالرجال وبان بنفسه وتأهل، فكان

(1) وفي الاصل: السادات. (2) ولم يذكر المؤلف طالباً الولد الارشد لابي طالب وقد ذكره في ج 13 مفصلاً عند الحديث عن اسرة أبي طالب فراجع.